

تفسير سورة يونس (53) تفسير الآيات 71-81 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:08

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول فمن اظلم ممن استبى على الله كذبا او كذب باياته انه لا يفلح المجرمون ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - 00:00:33

ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. قل اتنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض. سبحانه وتعالى عما يشركون هاتان الايتان المباركتان من سورة يونس السابعة عشرة والثامنة عشرة - 00:00:51

وهما الجواب الشافي الكافي لتهديد الذين يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اتنا بقرآن غير هذا او بدله بعدما اجاب باجوبة شافية كافية اجاب جعل خاتمة المسك من ذلك هو - 00:01:09

التهديد ببيان انهم اظلموا خلق الله قاطبا يعني لا يكاد يوجد في الارض احد اظلم من هؤلاء الذين يفترون على الله الكذب او يكذبون بايات الله او يجمعون بينهم او يجمعون بينهما او يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - 00:01:32

يعني هؤلاء هم اشد الناس ظلما وابعدهم انحدارا اخلاقيا واسوأهم سلوكا انسانيا فهم شر الخليقة يعني لا شك انهم لا يقاسون بالبهايم البهائم خير منهم بكثير ان شر الدواب عند الله ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون - 00:01:56

وقبل ان نبدأ في تفسير هاتين الايتين المباركتين الكريمتين من سورة يونس يتم بعض الكلام على قوله عز وجل في الاية السادسة عشرة فقد لبثت فيكم عمرا من قبله وان كنت تحدثت فيها اظن ليلة او اكثر من ليلة في قوله فقد لبثت فيكم عمرا من قبله - 00:02:21

لانه برهان يعني المعجزات قد تكون حسية كما ذكرت كثيرا عن رسول الله. يعني معجزة النبي ما الله ما يرسل النبي ويقول له بس روح ادعوه الى الله لعلمه بان عبادته يكذبون بهذا. والكثير منهم لا يؤمنون بالغيب - 00:02:48

ولا يؤمنون بالله على الحقيقة. يعني النصارى يقولون نؤمن بالله واليهود يقولون نؤمن بالله وربنا يقول قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر. يعني اليهود والنصارى ولا يحرمون الذين يؤمنون بالله ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب - 00:03:11

حتى يؤتوا الجزية عن ندي انهم صاغرون قد تكون المعجزة حسي لكن المعجزة الحسية تروح بوقتها يعني ينتفع بها المشاهد اللي شاهدها واللي يشوفها لكن اللي يجي بعده يقول هادي من الغيبة انا ما ادري هم كذابين ولا صادقين في نقل الخبث - 00:03:31

اما المعجزة الباقية اهي المعجزة المعنوية التي يعطيها النبي لم يعطاها نبي قبله يعني كل نبي معجزة حسه موسى يعطيه معجزة تفك كل ما عرف السحراء السحرة في بلاد الدنيا - 00:03:55

وعيسى يعطيه معجزة تفوق كل ما جاء في الطب حيث الاكهم والابرص ويحيي الموتى باذن الله ويخلق من الطين كاية الطير فينفخ فيه فيكون طيرا باذن الله كلها ما شاف اللي ما شافها ان كان لا يؤمن بالغير ما هو امن به - 00:04:14

يعني انتفاعها قاسي وقلت لك من اعظم الايات الحسية الظاهرة المشهورة ما حصل لفرعون وقوي مع موسى وقومه عندما ضرب

موسى البحر امره الله ان يزور البحر بعصاه فانفلق. فكان كله فيهم يشوفوه - 00:04:32

المؤمنون بمسعى يرون انه عندما فتحت طريقا في البحر لكن يقول له اضرب بسم الله بينفلج البحر كل فلة كانها اه جدار من

الخرسانة المسلحة المليس تلييسا دقيق لا ترى عيوجا ولا عبدا - 00:04:51

ما ترك قطعة خرسانة طلعة ولا يعني فاضرب لهم طريقا في البحر ببسا لا ترى عوجا ولا امنا ويابس وهو فوق وتحت الباب وينزل موسى والذين معه ربنا يقول واترك البحر رهوان اذا خرجت من البحر لا تضربوا مرة ثانية بعصاه خليك قاعد مفتوح عشان يحسبوا

ان الدنيا كده - 00:05:17

سهلة عليهم ويدخلوا عشان يطوي عليهم البحر ويروحوا وكما قال وغشياه فغشياه من اليم ما غشياه اترك البحر اركبه انهم جذور وينزل فرعون ويغرق والناس كلهم يشوفوك والمؤمنون يرون باعينهم وابصارهم وبصائرهم وبمجرد ما ينطبق البحر على فرعون

والذين معه ويمشون في صحراء - 00:05:38

يجدون قوما يعكفون على اصنام لهم فيقولون يا موسى اجعل لنا الها كما له اله معجزة حسية بهذه المثابة وينسونها بمجرد نراها هذه

طبيعة الانسان. وما سمي الانسان الا لنسيه. ولا القلب الا انه يتقلب - 00:06:02

لكن المعجزة الباقية التي لا تفنى ولا تزول ولا تتبدل ولا تتغير ولا تنسخ حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر هو هذه المعجزة

للنبي محمد وهو كتاب الله لان قومه لم يبرعوا في شيء لا في التجارة - 00:06:24

ولا في السياسة كانت ليلتهم مقطعة اوصال كل كل حزب بلدهم فرحون وجوعانين وعريانين وزانيين وخمارين وسكارين ما بيهم خير الا النادر الجليل واحد وابن عباس يقول اذا حبيت تعرف ما كان عليه العرب اقرأ قوله تبارك وتعالى وجعلوا لله آآ وجعلوا لله مما

ذرا من الحرث - 00:06:43

يقول ابن عباس اللي يقول اللي وده يعرف جاهلية العرب يجي يقرأ حاجة فقالوا لا هذا لاهب زعيم وزين لهم زين لهم شركاء وقتل

اولادهم ليردوهم يعني اعمال من الاخلاق السفية لا نظير لها - 00:07:07

ما عندهم حضارة يتباهى بها الانسان ثم يأتيهم هذا النبي الامي فيرفعهم الله به الى اعلى درجات الحضارة والسلوك الانساني الذي

تعرفه الانسان من الى ان تقوم القيامة بعث في المؤمنين رسولا من يتلو عليه ما يأتيه ويزكيه - 00:07:24

ويعلمهم الكتاب والحكمة ويعلمهم واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء هذه المعجزة

الحسية بيقول ربنا يقول الله ربنا يعلم نبيه فقد لبث فيكم عمرا من قبله - 00:07:47

عمر وكل الناس من اهل مكة وغيرهم يعرفون انه عاشت اربعين سنة هذا العمر قبل النبوة اربعين سنة قلت اه في الدرس الاخير

لاربعين يوم ولا اربعين شهر مع ان اربعين ساعة تكفي بتعريف الانسان باخيه - 00:08:09

يعني لو عاشت انسان اربعين ساعة سلوكه غالب اذا كان عندك يعني ادنى البصير هذا سلوكه مستقيم هذا متوسط هذا شديد هذا

لين هذا رطب هذا كذا تعرف هذا اربعين سنة - 00:08:27

وهو جارهم الادنى يعرفون مدخله ومخرجه. وسلوكه وحقيقة امره. لا يزعم احد منهم البتة ان النبي جلس الى معلم ما كان في

معلمين في مكة ولا دخل مدرسة ولا كتابا. نعم. يعني ما كان عندهم زكاة ولا نجاسة - 00:08:43

ويعلمون علم اليقين ان محمد في اربعين سنة طيب الانسان الفصيح اللي اللي عد انه افصح خلق الله افصح خلق الله انا قلت في

الدرس اللي فات ويقول انا افصح يعني كذا بيد اني من قريش. يعني زيادة زيادة - 00:09:08

في في بيان انه افصح الخلق لانه كان فصيح لذاته واعطاه الله جوامع الكلم. يعني يتكلم الكلمة من خمسة احرف او ستة احرف تسير

عليه عليها الانسانية احسن انواع السلوك. يجيه الاعرابي من البادية - 00:09:34

يقول يعني اني كذا وكذا وعلمي قولا فيقول قل امنت بالله ثم استقم فيخرج بها الاعرابي كأنه شيخ المدرسين من كلمة يسمعها

من رسول لكنه عقلها ووعاها واستوطنت قلبه واثرت في نفسه - 00:09:51

الانسان اذا كان في هذا في الذروة من الفصاحة. وانا قلت لك ان كانت هي بضاعة قريش بل جميع قبائل الجزيرة العربية من عدن الى

حظر الباطن الى اه درعا او اذرع الى البحر - 00:10:17

احمر والبحر والبحر للعرب. الخليج العربي كل ذوي انفجارات ايضا من خارج الجزيرة عشان يحضروا سوق عكاظ ومجنة وفي

المجلس هو جايب لي تجارة. لكن ما هي التجارة اكبر همهم - 00:10:32

ولا مبلغ عندهم. اكثرهم جاي عشان يسمع الخطباء والشعراء اهل النثر واهل النفل. اللي بلغ في الفصاحة مبلغان هو منصوب منصوب

منبر في كل الاسواق في عكاظ رم الجنة وفي المجاز - 00:10:48

موسم الحج مقبل بقى عليه شهر فالتاس يحجون للحج من كل جهة في جل الحج وبعدين يحضروه قبل قبل الحج يجي سوق عكاظ

وما جا الناس المجال عندما ينتهي في المجاز يكون جت جت الحجة خلاص يروحون للحج - 00:11:05

يطلعون يروحون لمكة الاسواق كلها فاضية فهل واحد يكون بلغ الذروة الكاملة التامة في الفصاحة ما يقف مرة يقول انا بصير خطيب

واخطب لكم ايش اللي كان يمنع اللي كان يمنع محمد - 00:11:22

بان ما دام هو يبذل بنفسه يسمع يحضر السوق ويشهد السوق واستمع لخطبائهم وشعرائهم ويقول لي اني حضرت في معنى كلامي

في عكاظ اه قدس ابن ساعدة وهو يقول ان في السماء لخبر وفي الارض لعبر. ما لي ارى الناس يذهبون ولا يعودون وبعد كذا بكلام -

00:11:42

ارض ذات رجال وسماء ذات ابراج وليل زاد وكذا وكذا. يتكلم يحفظ كلام قدس ابن ساعدة ويذكره ويرويه ويقول في اخر الكلام

وسمعتة يقول شعرا ولساني لا ينطق بالشعر ربي يقول وما علمناه الشعر وما ينبغي له - 00:12:01

لان لمن جاهم قالوا هذا شاعر هذا محمد شاعر اضرب واوازن وقوافي واوازن وقوافي هذا الطويل هذا كذا هذا كذا هذا بحر كذا

البحر اللي عندها ماذا رست محمد والعريبتان يتناولونها بالطبيعة لا بالدراسة - 00:12:26

اللي ينشد على البحر الطويل ما يتغير طول شعره فيه اللي على كذا ما يتغير شعره فيه. الا على ما يتغير شعره فيه. هذا عندهم واذا

جاز حازت القصيدة قصب السبق علقوها على الكعبة. المعلقات - 00:12:52

محمد نفسه ان يقف خطيبا مرة في عكا كم يبي يعيش وذلك كم يبي يعيش وينتظر يبي ينزل عليه وحي بعد اربعين سنة وينتظر

ذلك يا اخي يقول الشاعر يقول الشاعر الحكيم - 00:13:11

ومهما يكن ومهما يكن عند امرئ من خليقة يعني صفة وطبيعة وان خالها تخفى على الناس تعلن وعلماء النفس قاطبة علماء النفس

قاطبة الذين درسوا النفس الانسانية وسلوكها واحوالها يقررون - 00:13:30

ان الانسان اذا كان تربت في قلبه حمر من الامور. يعني مسلا يقول انا بادعي النبوة او ابدعي ان اكون اله اعوذ بالله او ابدعي ان

اكون كذا وكذا. اعلم الغيب - 00:13:54

طبعا ما يقدر يكتم هذي اربعين سنة ولا عشرين سنة ولا عشر سنوات ولا سنة ولا شهر لان الطبيعة البشرية تحمل على ان يفوق يقول

له قد بدت البغضاء من افواههم لان فيهم نفاق وكفر بالله ورسوله. فربنا يقول هم يحاولون ان التكتم. المنافقين يحاولون التكتم -

00:14:10

يقول قد بدت البغضاء من افواه وما تخفى صدورهم اكبر يعني الانسان اللي في صدره شيء مكتني زوج لابد يبان غصب عليه لابد

يطلع. فهل مذهب يتكلم في الدين في اربعين سنة - 00:14:35

هل تكلم في الوحي في اربعين سنة؟ هل تذكر كلمة قرآن في اربعين سنة؟ يا في ساعة واحدة ينزل عليه قرآن واحد وتيجوا تقولوا

هذا من عندك كان هو اللي من عنده كان ينبذ منه كلمات لاحبابه واصحابه في السر او في العلن. اربعين سنة ما ذكر القرآن -

00:14:52

ولا ديننا ولا وحيا ولا نظاما ولا قواعد لا فقهية ولا غير فقهية ولا كلمة طلعت انا لسة فيكم عمر انا لو كنت بفتري كاتبان هذا مني من

زمان كان بيان مني كان في فلتات اللسان تطلع اللي في الصدر - 00:15:11

اللسان ولسان مهما كان قوي العصب مهما كان قوي العصب يجيه غفلة في نوم يجيه غفلة في ضعف يجيه غفلة زي الفل كم تشاهد

يشهد ان محمدا ذكر شيئا من علوم الدين قبل الرسالة - 00:15:32

اربعين سنة لم يذكر ذلك قائل ثم هذا الذي جاء به من جد كلامي واتحداهم به كل هذا كلامكم تنظمون كلامكم من الف وبتاع هاتوا مثله هاتوا عشر سور من مثلي - 00:15:49

سورة من مثلي. ولم ولم يستطيع احد واللي كان يقول سأنزل مسل ما انزل الله يعني يلعب على الناس المسيلمة انا قاليا ضد عيا ضد عين. يعني اللي يلعب على ناس ما يجد له حيلة ولا فرصة. يقول انا بجيب قرآن. اصبروا علينا بجيب قرآن اليوم ولا باكل ولا عمر -

00:16:10

ده مسل واحد اه مجنون في بلد من البلاد اه سرقوا جواميسهم ولا بقرهم وبعدين قاموا لسه يجون يدوروا لي البقرة بالليل في

الظلام جاء واحد انا وقال انا شفت اللي اسمه - 00:16:30

قالوا له متى قال انا بعلمكم بس ما انا بعلمكم الان ينصر في الصباح قالوا عرفتهم؟ قال ايه هم اما من البلد ولا ما هم من البلد يكونوا

من اهل البلد دي ولا خرولة من خارجين من اهل البلد - 00:16:40

واحد يجيه بعد اربعين سنة لا ذكر في اربع سنة نظاما ولا شرعا ولا قانونا ولا نظاما ولا سلوكا ثم يأتي بنظام هو ادق انظمة البشرية

يعني اذا اردت ان تعرف ذلك اقرأ آيات القرآن - 00:16:58

اقرأ آيات القرآن اقرأ آياتك تحولك على الآيات الكونية الدقيقة العجيبة التي تشهد وتنطق ان ربها اله واحد لا اله هو ولا يأتيك بنظام

في العقيدة كما قلت لا وجود لمثله - 00:17:17

ولا تعرف مكة يعييون على اليهود والنصارى ويقولو ليا ويل اليهود والنصارى اليهود جاهم موسى وكفى ولم يستقيموا على شريعته.

والنصارى جاءهم عيسى ولم يستقيموا على والله ويحلفون ويؤكدون كما قال لان جاءنا نبي اقل من موسى واقل من عيسى لنكونن

اسعد الامم به - 00:17:39

ويقولون لو يجينا نبي اقل من موسى واقل من عيسى ويقول في واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءهم نذير يعني يمثل الحال

للتصغير في قوله نذير يعني صغيري لنكنن اهدى من احدى اليهود والنصارى - 00:18:08

المنحرفين عن دين اسرة وذل عيسى. فلما جاءهم نذير يعني اعظم المنذرين قاطبة لم يسموه فيه للتعظيم ما زادهم الا نفورا

استكبارا في الارض ومكر السيء ولا يحيق المكر السيء الا باحد - 00:18:28

هذا النظام الدقيق الحكم في كل حادثة كل حادثة تحدث في كل حادثة تحدث لها حب ويفرق بين الحكم هذا والحكم هذا يعني

الزاني لا يثبت زناه الا باعترافه او باربعة شهداء - 00:18:42

وعقوبته ان كان سيء ان يرجم بالحجارة رجم الكلاب حتى يموت وان كان بكر يجلد مائة جلدة ويفرد ثانية ان كان شيء بك يجلس

مئة جلدة ويرى ولا يقبل الا اربعة شهداء - 00:19:05

ولو جو ثلاثة ولو جو ثلاثة شهدوا يضربون كل واحد ثمانين جلدة ويسمون الفاسقين. حتى كانت لو كانوا شايقين العيد وما قال

الكاذبين لو كانوا شايقين لو كانوا ما شافوا الصورة كاذبين. لكن دول شافوا بعيونهم الرجل يزني بالمرأة - 00:19:29

لكنهم لو راحوا للقاضي وقالوا شفنا هذا يزني يقول اجلس بس خليه معكم شاهد رابع اللي ما فيش هيتعدل عد رابع ولا ما فيه قالوا

ما فيه قال كل واحد اضربه ظهره ثمانين جلدة ولا تقبل فيه فاسق سموه الفاسق ولا تقبل له شهادة حتى يتوب - 00:19:49

والى الله ويكذب نفسه هو ما كذب بس شهد شهادة لا تؤدي الثمرة المطلوبة منها لان المفروض في الشهادة انها تؤدي الثمرة فيرجم

الزاني او او يجلد فاذا كان بس يقول كلام ولا تثبت عليه باي ادم ده يشيع الفاحشة في الذين امنوا بلا فاحش. انظر هذا هذا الدقيق

والقاتل - 00:20:06

يزهق النفس كلها ونكتفي بشاهدين والمجرمين الان في عصرنا ما يحكمون ولا شهادة شهيدين ولا يقول اللي يتهم بالارهاب اقتلوه

في الحال اللي يتهم بالارهاب يتهم بالارهاب هو في شريعة ولا الغاب - 00:20:31

ولا حيوانات الغاب ان واحد يتهم يقتل بمجرد التهمة. كل امم الارض كما اكثر كثيرنا نصرانيها ويهودي في الاصل طبعا ولا الملاعين

اللي في فلسطين لا يعرفون شرعا ولا دينا ولا اخلاقا ولا حتى سلوك الحيوانات العجماوات - 00:20:54

كلهم متفقون على ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته وشريعة الاسلام في القمة من ذلك جميع انظمة حتى الطواغيت عندهم المتهم بريء حتى تثبت ادانته ما يؤخذ انسان بالتهمة ابدأ - 00:21:14

ولا يعذب على التهمة الا اذا كان فيه يعني يعني شيء كبير مثل ما جاء النبي عليه الصلاة والسلام لما غزى خيبر خيبر واستولى على البلد وقال لهم قال له - 00:21:32

يعني لا تشتموا شي فجاب واحد من الكبار اليهود واحد من كبار اليهود وسأله عن مال فلان قتل هذا اليهودي الكبير قتل وكان من اهل المزيد من سكان المدينة اللي اجلاهم رسول الله لا خيبر - 00:21:48

وكان الوقتي ما هو ببعيد فلما قال وبين مال فلان؟ قال قال واحد منهم اكلته النفقة يا رسول الله اكلته النفقة النبي قال المال كثير والزمن قصير يعني ما لحقت النفقة تاكل هالصناديق المصدقة من الذهب والفضا - 00:22:05

اللي عنده حتى التاجر اليهودي اللي عنده هذا التاجر اليهودي النبي عليه الصلاة والسلام امر بعض اصحابه بان يوجع الرجل ضربا. يعني لاول مرة في تاريخهم كآخر مرة ان يضرب المتهم ليقر. لكن ليش يبضربه؟ لان التهمة قوية. ما هي تهمة يعني تمشي الحال يلفقوها يشوفوا واحد داخل المسجد يصلي يقولوا هذا ارهابي - 00:22:26

يشوف واحد عامل قبل ما يوجد هؤلاء ولا اباؤهم. لحيته موجودة يقولوا هذا ارهابي ارهابي لانه عامل لحياة ولا صلاة في المسجد؟ عشان يقطعوا جذة الدين واصل الاسلام فهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما قال له المال وين - 00:22:50

قال المال ان اخذته النفقة يا رسول الله يا محمد اخذته النفقة ده دلوقتي المال كثير. والزمن قصير. ما يلحق ينفك هالنبل كله فصالة الشبهة قوية جدا جدا متوجهة المسه بعضا ضرب يعني حس وجع - 00:23:06

بمجرد ما حس انا شفته قبل ما يروح ويدخل الخرابة هذي ويتردد عليها ودلوه على صناديق الذهب المدفونة في الخرابة فاخذان وامر بقتل هؤلاء الذين هذا مثال والشريعة دي لا تبيح مرضى المتهم ليقر - 00:23:25

ولا تجز لاحد ان يأخذ الاعتراف قصرا ان يأخذ الاعتراف الا اذا كان الحاكم ذا بصيرة قوية متقنة ما هو بقناص سكر ليل ونهار وزناء وذعار اذا كان اذا كان حاكم ذا بصيرة قوية. وشاف التهمة متوجهة تماما تماما تماما. فقدت التوجيه يكون على الاصل - 00:23:45

ابن القيم بيده في بعض كتبه ان واحد مرة جزار واحد جزار دخل يبول في في خرابة ومعه احزاب وسكين وشوفوا ملطخ بالدم. فوجد قتيل يشك في دمه والناس ينظرون واذا القتل وهذا الرجل معه سكين - 00:24:09

قال له انت اللي قتلتاه قال ايه انا اللي قتلتاه انت قتلت هذي؟ قال انا قتلتاه خلوني اقيم عليه اللي يقتله وهم واخدينو بانه القاتل واذا رجل يقبل قال لا تقتلوه انا ما اجمعك قتيليني. اقتل هذا انا وجاء تسبب في قتل هذا كمان. اظن طيب بالليل عملت جريمة في

قتل الشخص واروح اكتب - 00:24:28

انت هتسبب في قتل الشخص الثاني ده ظلما وعدوان انا اللي قاتلني قالوا له ليش تحت؟ قال وش اقول انا؟ السكين معي وملطخة بالدم والسبي مليون بالدم والرجل شخ في ذا وش اقول اقول ما هو انا مين يصدقني اني ما هو انا؟ - 00:24:54

هذا مثال يعني قد تكون التهمة متوجهة والواقع يحتاج الى مصير يحتاج الى مصير الحي وتحتاج الى ثقب نظر وبعد رأي وفكر هذا مثال الشريعة انزروا في قوانين الناس الان - 00:25:08

اللي اخرجتهم كليات اللي يسمونها كليات الحقوق وهي المفروض تسمى كليات الطاغوت الاسم الحقيقي له لانها تضاهي الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك يقول ربنا في القرآن. الم تر للذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من

قبلك يريدون ان - 00:25:28

تتحاكم الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعد ثم يقول يا حبيبي ومصطفاه ومختاره محمد صلى الله عليه وسلم فوربك فوربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما -

00:25:48

ينقاد لشرع الله اللي وزع لكل حادثة حكمة اما على التعيين واما على قواعد الاجمال يعني الشريعة جاءت اما بقواعد اجمالية القاعدة تدرج تحتها ملايين الجزئيات من الاحكام يعني اذا قال لا ضرر ولا ضرر هذي قاعدة - [00:26:11](#)

لا ظرر ولا هذي قاعدة فانا اجي اذا شفت واحد بيسف التراب نقول له لا تسب التراب ليه؟ لانه ضرر والنبي يقول لا ضرر او كما قال يعني الضرر الممدوح - [00:26:33](#)

الضرر ممنوح فاذا هذه قاعدة تدرج تحتها كل ما يجلب ضررا الانسان. يا اخي شريعة محمد انا قلت لك اكثر من مرة يقول اليهودي لوحده من الصحابة علمكم نبيكم كل شيء - [00:26:48](#)

لها امثلة كثيرة لكن شريعة محمد ما في عندنا هذا الحد اصلك كل ما تقرأ فيها تجد انوارا زائلة وكل ما تتمكن منها تقف على امور عالية وشريعة طاهرة لا نظير لها في الصراع ولا في الارض. لا الليل ما جاي بعدها - [00:27:05](#)

طبعاً ولا الجزاء ولا المعاصر شريعة محمد اقامت منا من كل واحد منا كانه على لا تحسب انك بس تاكل وتشرب وتيجي المسجد وتصلي وتصوم وتأذن لا ما هو بس هذا في امور كثيرة. يعني لو انت ماشي انا اشوف الان اشوف الان الشارع هذا - [00:27:25](#)

صار من يومين الباصات عندي ما تطلع من صلاة المغرب البسط سد الشارع ايش صار عندها يقول واحد خليه يترزقون بس احنا ما ننامش احنا الشريعة حرمت انك تحط ميزاب في سطحك يضر الشارع بالماء اللي ينزل من السطح - [00:27:47](#)

والنبي بشر بان رجلا رأى اه غصن شوك في الطريق قال لاواخرنه لا يؤذي الناس فادخله الله الجنة لما ازال غصن الشوك عن الطريق. غصن الشوك عن الطريق يعني جعلنا احنا كأنا حق بلدية وكأنا حراس للدولة وكأنا حراس على اموالنا وكأنا حراس على اموال الغير وكأنا حراس على - [00:28:08](#)

الناس لا يؤذي احد من قبلنا ونحن نراه ولا يأتي لاحد ضرر بسببنا او بسبب نراه ونتمكن من ازالته هذي شريعة نبينا محمد ويدورون اعمال الطواغيت وسفاهة السفهاء اللي جمعناها يقولوا انظمة وقوانين - [00:28:32](#)

واخذينها من دعاية سراج من اه بريطانیا او من بلجيكا او من هولندا والله ما يعرفون شي قوانين الرومان اللي هي الاصل في القوانين الاوروبية حوالي سبعتاشر مبلغ وتلتاشر مادة - [00:28:52](#)

وكان يتكتب على راس كل شارع على راس كل شارع في روما وغير روما في قواعد الرومان وفي طنطا وغيرها يكتب الانظمة الحرام والحلال عندهم على على كم صار؟ كم - [00:29:06](#)

في راس الشارع تعال اقرأ كتاب الله لا انا جيل ولا ثورات ولا غيرها من كتب السماء السابقة ولا ولا غيرها اقرأ تجد السلوك العالي والمعاملة العالية والاخلاق السامية الحفظ على النفس والدين والعرض والعقل والمال - [00:29:19](#)

وهي اصول الحياة الانسانية لنغنى للناس عنها تحميها شريعة محمد. والشريعة السماوية كلها موافقة لها. كلها موافقة لها. يعني جميع الانبياء متفقين على حفظ الكليات الخمسة اللي هي الدين والنفس والعقل - [00:29:41](#)

والعض والمال والمال هذه لكن بس شريعتنا وفات وسجلتها في مواضع كثيرة من القرآن العظيم وقد ربك لا تعبد الا اياه. وبالوالدين احسانا هذا اليوم محمد وقد ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما - [00:29:55](#)

حياة تؤسس البيت السعيد والمجتمع المتماسك المتعاطف المتحاب وقد ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف يعني حتى اي صورة من صور التضجر مهما كانت قليلة لا ينبغي لابيكم ان يراها في وجهه - [00:30:25](#)

فلا تقل لهما ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريماً وخذ لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً. ربكم اعلم بما في نفوسهم ان تكونوا صالحين فانه كان للواابين غفورا. واسس القربى حق المجتمع المثالي - [00:30:50](#)

المجتمع الامن اطمئن وازيد القربى حقه والمسكين وابن السبيل وابن السبيل. ولا تبذر تبذيراً. ان ولا تبذر تبذيراً. ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وكان الشيطان لربه كفوراً. واما تعرض عنهم ابتغاء رحمة من ربك ترجوها. فقل لهما قولاً فقل لهم قولاً ميسوراً -

ولا تجعل يدك مغلولة الى عنسلك سلوك وسطية استقامة لا غلو ولا ولا اهدار لا لا تطرف في النفوق ولا ولا اهمال لتحت بل وسط. ولا اجعل يدك مغلولة الى عنقك. ولا تبسطها كل الباص فتقع ملوما محصورا. ان ربك - [00:31:33](#)

صوت الرزق لمن يشاء ويقدر. انه كان بعباده خبيرا بصيرا. ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقكم واياه نرزقهم واياكم في سورة الانعام ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياكم - [00:31:57](#)

لما كانت العملية عملية اعياد اكثر بان نحن نرزقهم واياك. خشيت نحن نرزقهم واياك. ولا تقتل قول الاخوة ان قتلهم كان خطأ كبير ولا تقربوا الزنا العروض الاعراض احفظوها. الحر ما الحر ما يدنس - [00:32:16](#)

الشريف ما يدنس الكريم ما يدنس عرض غيره حتى لو اتاحت له الفرصة بكل طريق ذاك الشاعر يقول من يزني يزن به ولو جداره لو كنت حرا من سلاله ماجد ما كنت ستاكا لحرمة مسلم - [00:32:34](#)

ان الزنا دين فايق ما اقرضته كان الوفاء من اهل بيتك فاعلم. من يزني يذن به ولو بجداره ان كنت يا هذا مثال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله - [00:32:50](#)

شوفوا للمسلمين قال لي والله ما عرفوا كلمة ارباب ولا درسوها ولا العربية. ولكن خط عشواء يقول ولا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل. يعني بس يا القاضي القاتل القاتل يقتل بس - [00:33:07](#)

قريب واهله. ما تدمر عليهم بيوتهم كلها وجراهم كلها كاملة. ولا تقتلوا ولا الناس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد جعلنا سلطان فلا يسرف في القتل. انه كان نزول. ولا تقربوا مالا للضعيف المسكين اللي ابوه مات. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده - [00:33:29](#)

واوفوا بالعهد هذا موجود عندهم موجود في اي شريعة موجودة الان باي جنات ولا نظام عند الناس عقوبات قالوا لي عقوبات. على حسب هو مش سلوك ما تحتاج لعقوبة اذا اذا عرضت السلوك - [00:33:49](#)

واستقمت على هذا السلوك ما هناك عقوبات لان ما هناك حل. ما هناك جرايم ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. لان ابوه مأك وكلكم اباء لا يحفظ على ماله - [00:34:07](#)

واللي يضع رأس يده على رأس يتيم رحمة به بعدد شعرات راسه يكتب الله له درجات في جنات النحر حتى يبلغ اشده واوفوا بالعهد. ان العهد كان مسؤولا. وافوا الكيل اذا تلتم - [00:34:19](#)

وزنوا بالقصات المستقيم. ذلك خير واحسن تأويلا. ولا تقف ما ليس لك به علم حكما حكما اليونان جابوا شديد هذا وقريب منه قوي. او واحدة بس من مئات الاحد من مثل هذه. فلاسفة العالم تقولوا عنهم هالكلام ذا وشبهوا - [00:34:33](#)

واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا واوفوا الكيل اذا كلتم. خزنوا بالقصاص المستقيم. ذلك خير واحسنوا تساويلا. اسمع ولا تقف ما ليس لك به علم الشيء اللي ما تعلمه علم اليقين لا تجيه - [00:34:51](#)

ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. اسمع ولا تمشي في الارض مرحا لا تغتال وانت تمشي اذا كان ثوبك جميل ومركبتك جميلة وبيتك وقصر الجميلة وبيتك جميل لا تغتاب - [00:35:08](#)

انت بتخليه وتروح يطلبك في التراب والطين ما هم حاطين لك لا ذهب ولا فضة تندفن فيه ولا الاموال حقك يا بوي يلفونها معك. تبي يحطون لك كم طوبة او كم لبنه تحت راسك ويهيلوا عليك التراب. وخلوك يروحوك - [00:35:28](#)

ويأكلك الدود وحسابك عند الله عز وجل يقول لك والله وبعدين واحد خرج يمشي عنده يعني نداء جميل وشكله ينفي تبختر وامر الله الارض فخشفت به فهو يجدد في الارض سبعين او كذا كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:35:44](#)

ولا تمشي عشان تضحك من السما يعني لا تمشي هل يجون في التلفزيون وفي الاذاعات عشان يضحكوا الناس الليالي المباركة. نسوا ان نبي الله وحده يقول ان الرجل ليلقي الكلمة - [00:36:04](#)

من سخط الله لا يلقي لها بالا يريد ان يضحك بها الناس يهوي بها في النار سبعين خريفا ان الرجل ليلقي الكلمة حديث رسول الله

حديث صحيح ان الرجل ليلقي الكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا - [00:36:21](#)

وان الرجل ليلقي الكلمة من رضوان الله يعني عمل بها خير يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعمل خير ويأمر بخير وبر يبقى يلقي كلمة من الله لا يلقي له يعني يستصغرها يعني ما هي بذاك الكلمة الكبيرة. يعني قال لي الناس تصالحوا او قال لي مثل ليش يا اخي انسى السيئة اللي اخوك عملها - [00:36:43](#)

ادفع بالتّي هي احسن لا تستوي الحسنات كلمات يقولها وقد تكون خفيفة ما هي مثقلة ومع ذلك يرفعه الله بها كذا درجة في لا يلقي لها بالا فعوض الله كذا ترجع كما قال ابنائي نسيت لفظ الحديث - [00:37:03](#)

حادث علي محمد تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. وهو الذي جعل الليل والنّأوى الا عن الناس. هو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكرها واراد شكورا - [00:37:20](#)

وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هاونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما والذين يقولون ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما انها ساءت مستقرا ومقاما. والذين اذا انفقوا - [00:37:36](#)

لم يسرفوا ولم يفتروا وكان بين ذلك قواما. والذين يدعون مع الله اله اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك - [00:37:51](#)

يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله متابه. والذين لا يشهدون الزور. واذا مروا باللغو مروا كراما. والذين يذكروا باياتهم عليها طما وعمياء - [00:38:11](#)

هذه تعاليم محمد الف لام ميم راء تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من ربك الحق ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. الله الذي رفع السماوات ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كله يجري اجل مسمى. يدبر الامر. وين العلوم ده عند اهل مكة؟ وين العلوم اللي عند الجزيرة العربية كلها؟ وينها العلوم عند اهل - [00:38:26](#)

هذي تجتمع لشخص واحد امي لا درس ولا قرا. اربعين سنة ما تعرض لهذه ابدا وجاءت حديثا اخر واحدة. واول من نزل عليه الواحد يقول له اقرأ يقول ما انا بقارئ - [00:38:51](#)

يقول فقد لبثت فيكم عمرا من قبله اللي ما يصدق لا عقل له الا من يتعظ بهذه المواعظ هو يدعي انه عاقل يدعي انه عاقل ونتعاملون وعوا في البيع والشرا على انه عاقل. لكنه عقله ضعيف ما هو ضعيف لا وجود له. ما له عادي. لان العقل - [00:39:01](#)

نفسه قبل الناس يعني ما يروح يشب النور للناس عشان يمشون في الضوء ويروح يرمي الناس في الظلام في ظلام فالعاقل يبחס عن سعادة نفسه ميت يأمر الناس بالخير ويروح هو لجهنم. العاقل العاجل يتذكر ويستبصر. الجميع العرب والعاجل - [00:39:23](#)

والى اليوم الف واربعماية واثنين وعشرين سنة بعد الهجرة وقبلها تلتاشر سنة من يوم الوحي للان. وكل يوم تزداد الانسانية بصيرا بكتاب الله كلما حاولوا الاستفسار منها او تلاوته وكلما قرأوه يزداد حلاوة ويزداد تجددا وتجد فيه من العلوم التي لم تخطر على بالك سابقا - [00:39:46](#)

قريت الاية عدة مرات ثم وانت بتقرا دخل عليك المعنى اللي ما خطر لك على بال وهو معنى من معاني الاية ولذلك لما قالوا لعلي رضي الله عنه ما هو بعض بعض الجهلة الاغبياء يدعون ان علي عند علم الجفر وانه هو باب النبي محمد ويقررون حديث موضوع مكذوب على - [00:40:14](#)

يقول انا مدينة العلم وعلي بابي ايه؟ لو كان علي باب المدينة ما حل لاحد ان يروي حديثا عن رسول الله الا من طريق عينه لو كان علي باب مدينة العيل ما كان يجوز لمسلم يروي حديثا عن رسول الله يقول لي عليها البواب هديها في الحديث - [00:40:35](#)

نيجي من بابيه من بابيه. وكان النبي يبعث معاذ ابن آآ جبل وهو من اهل المدينة يبعث الى اليمن. ويبعث ابو موسى الاشعري اليمن ويبعث فلان الى كذا ويبعث فلان الى كذا ليسوا من اهل بيت النبي ولا من ولا علي. علي واحد من احد اسمه لما قال له اه -

بعض التابعين هل خصكم رسول الله بشيء قال ما خصنا رسول الله بشيء الا فهماء يعطاه الرجل في كتاب الله يعني هذا ما هو

تخصيص ذا ان الاستثناء قد يكون الاستثناء متصل وقد يكون الانسان منقطع - [00:41:13](#)

الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس. ابليس هو من الملائكة العربي قام القبول لا حمارا طيب جسمه من الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس من الملائكة لانه كلهم اجمعوا سجدوا. ما تأخر ولا واحد من الملائكة - [00:41:32](#)

عن امر ربي كما جاء في اية سورة الكهف هذا مثال كتاب الله هو الحجة العظمى والاية الكبرى والمعجزة الباهرة وهي اشهد شاهد وابرز دليل على ان محمدا رسول الله وعلى ان - [00:41:55](#)

والله هذا الوحي الذي نزل لا يستطيع النبي محمد ولا يستطيع احد من خلق الله بل لا يستطيع الانس والجن بل لا يستطيع السابقون لو اجتمعوا في صعيد واحد ما تمكنوا من الاتيان بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا - [00:42:19](#)

وقوله عز وجل افلا يعقلون؟ يعني افلا تعقلون هو معطوف على محذوف كأنه يقول اعميت بصائرهم وانطمست وانطمست قلوبكم وانعدم الفهم والوعي عندكم فلا تعرفون هذا الكلام كلام عربي. انتم تعرفون العربية. ان كان عندكم مضاهة مثله. هاتوا عشر ثواب. هاتوا صورة واحدة. هاتوا مثله في الاحكام. هاتوا مثله في الانظمة - [00:42:36](#)

من اللي يجيبوه؟ وانا قلت ان في الحرب العالمية الثانية يقول لو كان محمد حي كان يفيه حكم يحل مشاكلنا دي ويشرب فنجان قهوة دي عصابات من اكبر العصابات في العالم - [00:43:06](#)

يقول لو كان والحرب دائرة ويقول لو كان محمد حي كان يحل مشاكلنا دي بفنجان وهو يشرب فنجان القهوة ويحسبون انها بايش وفنجان قهوة عليه الصلاة والسلام هذا مثال يقول - [00:43:21](#)

لا عقول لكم لا تنصر عندكم لا تكونوا حطب جهنم لا تكونوا حطب جهنم ثم يقول بعد ذلك فمن اظلم على الجواب لكنها مشتمل على وعيد اكيد شديد وتهديد عظيم لهؤلاء الذين يكذبون محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يعرفونه كما يعرفون - [00:43:32](#) لو كان اليهود والنصارى او كان اليهود كانوا يعرفون محمد اشد ما يعرف الواحد ولد لغيره اليهود في المدينة كانوا يعرفون صفة النبي محمد اشد من معرفة الرجل بولده اللي بيطمعوا الليل والنهار - [00:43:59](#)

يقول الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون فلما جاءهما عرفوا كفروا به لعنة الله على الكافر فمن اظلم يا هل تجدون احدا بلغة الظلم مبلغا كهؤلاء هؤلاء من اما اللي يكذب - [00:44:19](#)

او يفترى هم يقولون انت بقرآن غير هذا او بدل يعني اختلق لنا كتابا بدل هذا الكتاب لانك انت تكذب وتزني قال لهم ان اعظم خلق الله جرما واعظمهم ظلما - [00:44:40](#)

واشدهم قبحا واحقهم بنار جهنم الذي كذب بايات الله او فمن اظلم ممن افترى على الله كذبا يعني قال هذا الكلام من عند الله وما هو من عند الله او كذب بالايات لما جات - [00:45:07](#)

بدل ما يأمر النبي محمد عليه الصلاة والسلام باتباع الانبياء يقول وتلك حجتنا ببيوت بقصة ابيه ابراهيم وطبعا من من اه من اه اه اغراض القصص القرآني تثبت قلب النبي محمد - [00:45:25](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك قصة ابراهيم ثم يقول مع ابيه ادم ومع الجماعة اللي عندي ثم بعدين يقول وتلك حجتنا اتيناها ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نعدكم تمتناشر رسول - [00:45:44](#)

تمنتناشر في الاية وتلك عجتنا اتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء ان ربك عليم حكيم وهبنا له اسحاق ويعقوب كلنا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذرية داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك يجزي المحسنين وزكريا ويحيى

وعيسى - [00:46:03](#)

محمد عن هؤلاء يعدوها حتى القرآن كمان ويغلطون فيها ان ربك حكيم وهبنا له اسحاق ويعقوب كنا هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن درسه داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهارون. وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى وعيسى والياس كله من الصالحين

قيل وليسع مين يجيب علم محمد هذا؟ ما معنى عدس؟ عداس العربية ولا كلمات منها؟ اه هو اللي علمني النبي محمد اهو واحد في مكة يعني في الكلام ده او واحد من الاحباب الروماني عارفة الكلام ده - 00:46:55

الكلام ده وزكريا ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين واسماعيل وليسع ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين اسمع ومن امائهم وذرياتهم واخوانهم واجتبيناهم وهديناهم الى صراط مستقيم. ذلك هدى الله يهدي به من يشاء من عباده ولو اشركوا لحبط عنه - 00:47:07

ما كانوا يعملون عشان تعرف خطر الشرك يقول لو واحد من الانبياء هذا الاسد مع انه ما يشري. ولا يتأذى منه الشم لان الله يربيههم على عينيه ويصطفيهم لنفسه وينسيهم تنشئة يبعدهم عن كل صغيرة من صفائرها والكبائر - 00:47:31
يصونهم في اصوات ابائهم وارحاب امهاتهم اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدي. لا اسألكم عليه اجرا. انوي الا ذكرا للعالمين وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء. كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس - 00:47:49
اليهود يقولون للعرب ان الله ما انزل قرآن لانه ما انزل على نبي من الانبياء شيئا شوف غباوتهم شوف غباوة الكفار اللي يسمعون كلامهم وقالوا ما انزل الله بالسجن. كل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى تؤمنون تقولوا امنا بالتوراة وامنا بالنصارى يقولوا امنا بالانجيل. مين اللي نزل؟ ليش - 00:48:10

قراطيس يعني عشان تاكلوه وتشربون بها تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباكم غيره قل الله ثم في خوفهم يلعبون وهذا كتاب انزله مبارك الصديق الذي بين يديه ام القرى ومن حولها يعني الدنيا كلها. ام القرى لانها ام ام الارض. الارض كلها ملتفة حولها من اقصى جنوب - 00:48:33

ومن اظلموا ممن افترى على الله كذبان او قال اوحى ولم يوحى اليه شيء. ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله بين الرب ان عقوبتهم ستناهم ان لم يسارعوا من الايمان بالله والتوبة من ذنوبهم والرجوع الى الله عز وجل. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:49:03

بسم الله ان والدي مسلمين يصلون ويصومون. ولكن يذهبون الى اناث ينبنونها بانباء الغيب ولا يعلم الغيب الا الله ويطلبون منهم قضاء حوائجهم يزعمون انهم اولياء الله وحذرتهما من ذلك ولم يسمعني - 00:49:38
السؤال هل استغفر لهما؟ لا تستغفر لهم لانهما ان كانا ماتا على ذلك فهما على غير شريعة الاسلام ما دام يعتقدون ان غير الله من هؤلاء الدجاجة حتى الانبياء ما يعلمون الغيب - 00:50:09

حتى الملائكة اللي في السما ما يعلمون الغيب الا بالقادر اللي يعلمهم الله هم قالوا للرب لما قال اه قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها اني جاعل في الارض خليل قال اتجعل فيها من يشتري في قبره اتجعل فيها من يشتري بكما - 00:50:28
ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. وعلم هذان على الملائكة. فقال انبئوني باسماء هؤلاء كنتم صادقين. قالوا سبحانه لا علم الا ما علمتنا الملائكة ما يعلمون الا الله يعلم - 00:50:44

والجن ما يعلمون. الغيبة البتة يجيك بعض الدجاجة لا والخرافي يقول لا هذي له خوي من الجن يعلمه يعلمه بايش ان كان يعلمه اشياء قدامه حوله لكن يا اخي قل لنا القرآن في آيات صريحة واضحة جلية يقرأها الاعمى والمبصر - 00:50:58
العالم وغير العالم كأنها تنسب في رائحة النهار فيبين ان سليمان سخر الله له الجن يعملون له ما يشاء. سخرة كنا بنلاقي انه غواص واخرين مقرررين في الاصوات والشياطين كل بناء وغواص - 00:51:20

يغطس في البحر عشان يطلع لي لؤلؤ واخرين مقرررين في الاصوات هذا عطاؤنا فن وبعدين يقول يذكر عن سليمان على الجن يعملون له ما يشاء من محاريب وجفان كالجواب وقدور ناسيات اعملوا ال داوود شكرا. اشكروا ربكم على النعمة. اعملوا قليل من عبادي من عبادي يشكون. فلما قضينا - 00:51:43

عليه الموت السخرة ليل ونهار يكدهم كد يكدهم كد للجن المردة للجن المردة هؤلاء ولا يقدر واحد يتحرك وليخرج عن ارادته من

هؤلاء الشياطين ومن الجن واخفي كل بناء وغواص وآخرين وبعدين يقول فلما قضينا عليه الموت - [00:52:05](#)

ما دلهم على موته الا هذي. الارض اللي قرظت عصاه حتى طاح على الارض. وهو ميت ميت ومستند على عصاه ويمسك حتى تأكلها الارض فيخر ميتا. فلما خر في القرآن ترى ما هو من عندنا - [00:52:30](#)

فلما خر تبينت الجن يقرأها العربي ذا. فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المبين يموت وهو مريض ما يعرف مرضه. ويفتكر ما يجد لطعامه اكثرهم اكثر هؤلاء - [00:52:47](#)

يموتون فقراء يجمعون من هذا ولكن النبي يقول في خبر يؤثر عنه من جمع مالا من مهاوش احفظوا هذا ينفعكم من جمع مالا من مهاوش اذهب الله فينا بر من من جمع يقول النبي محمد عليه السلام من جمع مالا من مهاوش - [00:53:09](#)

اذهبه الله في مهاوير يعني اللي يجمع المال من كل وجه بدون ما يتبين الحلال من الحرام وكل شيء يجي له يلمه ويجمعه ويأكله اذهب الله في هذا الجمع نهفده وهي المهلكة. يسלט الله عليه مهالك تأكل ماله وحرامه وحلاله - [00:53:35](#)

من جمع فهؤلاء الدجاجة اللي يشاركون الله بدعوى انهم يعلمون الغيب اخوانكم الجن ما يعلمون الغيب اللي انتم تعبدونهم من دون الله وكانوا في الجاهلية اذا نزل الواحد من العرب هنا في الجاهلية اذا نزل وادي من الاودية يقول اعوذ بسيد هذا الوادي يعني من الجن من - [00:53:56](#)

قومه. قربنا ببين انه قل اوحى اليها انه سبع نفر من الجن. فقالوا انا سمعنا قرآنا عجباً يهدي الى الرشـد. فامنا ثم يقول انه كان رجال من انس يعوذون يعني يستجيرون برجال من الجن فزادوهم - [00:54:16](#)

فيا اخي لا يحل لمسلم ان يذهب الى هؤلاء الدجاجة ولا الى هؤلاء المشعبذين فهؤلاء العرافين لان ورد في حديث وان كان سند وهو بالمرتفع بالحيل. من اتى كاهنا او عرافا فصدقه فيما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:54:31](#)

محمد يقول لا عالم الغيب فلا يضر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول والرسول اللي اذا ارتضاه من يوم يولد وهو في بطن امه مثل ما قلت يصون ويصون ويربي ويسلك بين - [00:54:50](#)

يحفظونه من شياطين الانس ومن شياطين الجن ويصبرون حتى يتوفاه الله الا من ارتضى من رسول فانه يسق بين يديه ومن خلفه رصدا ليعلم ان قد ابلاغوا رسالة ربهم واحاط بما لديهم واحصى كل شيء عنه - [00:55:04](#)

بسم الله. هذا يقول معلوم ان من سنة تحية اي مسجد هي ركعتين وتحية المسجد الحرام الطواف فهل مطلوب الطواف مع كل دخول للمسجد الحرام؟ لا يا اخي كان هذا في الحج والعمرة - [00:55:22](#)

هذا في الحج والعمرة اذا جت تحت حج او تعتمر تبدأ بالطواف مع انك لو دخلت المسجد ولقيت جماعة العصر او الظهر او المغرب او العشاء صلي معهم قبل الطلاق - [00:55:40](#)

وتصير هذي عن تحية المسجد تسد عن تحية المسجد يؤدي بها الفرض اما اذا جيت في عمرة تبدأ من الثوب قبل يعني في حج اي عمل. لا سيما اذا كنت آآ متمتع - [00:55:53](#)

اما اذا كنت قارن او مفرد للحاج لو طلعت من بلدك اللي انت جاي على عرفة رأسا ولا وصلت مكة ولا طفت ولا ما عليك شيء لان السنة عندما تحية اه اه طواف القدوم بالنسبة للمفرد - [00:56:10](#)

لو تركته لا فرض لا شيء عليك لا عقوبة ولا عن الدم ولا عليك اي شيء لكن لو قلت انا ما دام انا جيت خليني ابدأ بالطواف واطوف واطوف على وانت مفرد او جار ابا توفي طواف القدوم - [00:56:28](#)

هذا خفف عنك ان طفت وسعيت بين الصفا والمروة بعد طواف القدوم وان كان سنة وطواف يسقط عنك السعي يوم بعد ما تنزل من عرفة لانك ادبت هذا السعي مرة واحدة يكفيك سبع اشواط - [00:56:42](#)

لكن المتمتع لا لابد يسعي بعد العمرة ويسعى بعد الحج هل الحلق او التقصير لابد ان يكون بعد الانتهاء من السعي مباشرة؟ ام يمكن ان يكون بعد التحلل الملابس للحرام - [00:56:59](#)

العمل للمعتمر او الحاج بالنسبة للحاج التحلل لا ينقسم الى ختمين تحلل اصغر وتحلل اكبر يسمى العام التحلل الاول يحصل بشيئين

من ثلاثة وانت اخطأ أنت اختار اثنين من ثلاثة هو اعمال الحج يومها اربعة - [00:57:13](#)

اللي يكون عليه دم النبي عليه السلام كان قارن لما حجي كان قارن لا متمتعا ولا مفرد فلما نزل من عرفة نزل الى مزدلفة يصلى فيها المغرب والعشاء وبات فيها - [00:57:43](#)

ولما اول ما طلع الفجر في غلس صلى الصبح ثم مشى الى المشعر الحرام كانوا يسمونه وقف عنده ودعا رافعا يديه المستقبل حتى كاد كادت ما قال عليه الصلاة والسلام لا لان اللي يقعد - [00:58:02](#)

يقلد اهل الجاهلية اهل الجاهلية في الكفار كانوا ما ينسوا من مزدلفة الا اذا طلعت الشمس. ويقولوا اشرق سبيل كيما نسير او كما نريد لكن في الاسلام مشى من مزدلفة قبل طلوع الشمس. بعد ما يعني آآ اسفر الوقت اسفر اسفاراً بين - [00:58:18](#)
اتجه الى منى. فلما اتجه الى منى. بدأ فرمى الجمر ثم ذهب الى المنحر فنحر ومعه علي نحر كان مئة ما بين ما بين آآ بقرة وبغير ضعيف نحر آآ ثلاثا وستين بيده بيده الشريفة نحر ثلاثة اذن ثلاثة وستين سنمات بعدها بسنة. عليه الصلاة والسلام. لاحظ ثلاثة وستين بيده - [00:58:38](#)

واعطى عليا الحربة فنحر ماذا ثم بعدين دعا بالحلاق فحلق الشق الايمن ووزعه على الحلاق على اللي حوله من يمين ثم حلق الشق الايسر ووزعه على العدل الاسحار عليه الصلاة لانهم كانوا ما يخلوهش ينزل الارض لرسول الله - [00:59:05](#)
اذا بصق لا يمكن تنزل يلحقوا لها بسرعة يبلعونها ما يخلون ويستحون بها وجوههم وليس هذا عبادة للنبي حب واذن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لرسول الله خاصة - [00:59:25](#)

ولكل واحد عليه الصلاة والسلام وكان ترتيب ترتيب النبي رمي الجمرة. بعدها النحر بعدها الحلق. بعد ما حلق توجه الى مكة وطاف طواف الافاضة الركن يستنى بالنسبة لطواف الاقامة عليه الصلاة والسلام - [00:59:41](#)
طاف طواف الافراد. عليه الصلاة والسلام الانسان اللي طبعاً ما عنده هدي الهدية لا يحاسب ولا يحلل يعني ذبح الهدي ما هو معدود في الاشياء اللي تتعلق بالحال بالحج - [01:00:00](#)

اللي يتعلق بالحل رمي الجمرة سبع حصيات او الحلق او تقسيم او آآ الطواف ان عملت اي اثنين حللت التحلل الاول وان عملت الثلاثة حللت التحلل التام التحول اللي الاول يبيح لك كل شيء الا النساء - [01:00:18](#)
والتحلل التام يبيح لك كل شيء حتى النساء فاذا انت رميت الجمرة او انت جاي من مزدلفة لقيت الطريق الى مكة فاضي والوقت يعني مناسب مناسب. وقلت والله بروح لمكة الان واطوف قبل الناس ما يزحموني واطوف واسعى وبعدين اجي ارمي الزمن اقول لا بأس - [01:00:49](#)

يعني تقدمت الطواف والسعي على رمي الجبر لا يجوز قدمت الحلقة على ويجوز رمي الجمرة يجوز. ما سئل عن شيء قدم او الا قال افعل ولا حرج. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:13](#)
حديث رسول الله بان خير صفوف النساء اخرها وسيسرهما اولها. هل ينطبق في حالة وجود مصلى خاص بالنساء؟ كما موجود هنا والله يا ولدي لا نحارب اخبار رسول الله بعقولنا - [01:01:32](#)

لاني لا شك المرأة كلما تأخرت صارت ابعد عن ارواح الرجال صحيح الحديث لما قيل كان ما للنساء مطلقة. يعني يجتمعون لحالهم. ما هو يختلطون بالرجال لكن يدخلون في زاوية المجلس الى وقت قريب الى هنا. قبل المحل هذا الان هذا مؤمن من اول - [01:01:50](#)
كان هذا للنساء وكان عليه صوص صغير ما يستر ما يستر يعني مكان النساء لكن المرأة كلما تأخرت يعني لو اختارت انها تكون في اخر الصف من جهة الجدار الشرقي احسن من اللي تيجي عند الجدار اللي يسوق قريب من الرجال. وكل ما - [01:02:13](#)
يعني المقصود الشرعي كلما تباعدت عن القرب من الرجال فهو اعف لها ولدينها ولسلوكها اما كنا نقول بعد ما بنوا نخلي نعكس حديث الرسول ونقول لا توبة اولها خير واخرها شر لا - [01:02:31](#)

ما دام النبي قال وهو المعطى جوامع الكلم خلاص هو هذا والمصلحة فيه ظاهرة حتى لو كان للنساء مثلى مسلم. حتى لو كان النساء هل تجوز الصلاة في اوقات الكراهة في هذا المسجد المبارك؟ لا تجوز الصلاة فيه - [01:02:46](#)

في اوقات الكراهة ما تقول الا تجوز. لانها اسمها كراهة لها كراهة اذا كانت هي فظ اليوم هذي جايضة من ادرك ركعة من العصر يقول حبيب الله ورسوله قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر - [01:03:06](#)

ومن ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح. وهو يصلي بقية الصلاة والشمس تطلع. او الشمس تغرب لكن انت بتصلي نافلة تحية مسجد او غيرها هي فارض - [01:03:22](#)

المسجد واجبة اللي يقول ان تحية المسجد واجبة شاذ لا يفقه شريعة الاسلام لا يفقه شريعة الاسلام ولا يتأدب انا قلت اكثر مرة يروي البخاري ومسلم من حديث عمر انه كان يضرب في هذا المسجد من يصلي بعد العصر ركعتين - [01:03:37](#)
يعني لو صلوا العصر قام يصلي العصر وقام يصلي وراك تصلي لانهم اهل الفقه في المدينة المفروض يعرفوه. ما يجيه واحد يعلمه. فكان عمر يجيب عبد الله ابن عباس ويمسك ايديه مش الفجل يضرب الفلك على العيال. فيمسك ايديه عبدالله ابن عباس -

[01:03:57](#)

يوجعك لانه صلى ركعتين بعد العصر هذا في البخاري ومسلم لا نسق ولا. الشريعة انتهت بموت فلا نسخ بعد رسول الله يا اخي انا قلت لك اتحدى واحد يقول انا من اهل العلم. يجيب لي كلمة صلاة لها سبب في كتب اهل العلم. المئة السنة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والعاشر - [01:04:15](#)

والمنة والمئة وخمسين والمئتين الا شوي قبل ما يولد الشافعي ما كانت كلمة صلاة لها سبب موجودة في كتب اهل الاسلام قبل وجود الامام الشافعي رحمه الله ما كانت توجد كلمة صلاة لها سبب وصلت سبب قبل وجود الشافعي - [01:04:50](#)

الملك جاب له وابو حنيفة قبله ما هي موجودة فيه كله كتبهم اللي قبلوها هم ولا اللي املى تلاميزهم بعدين جابوا اللي وعد الشافعي وقالوا الشافعي يقول الصلاة اللي لها سبب تجوز ومنها صالحة المسجد في اي وقت - [01:05:08](#)

وبعدين صلاة الوضوء ما جاء فيها امر بالوضوء بعد الصلاة من استحباب العمل وبين الامر بالعمل ولم لم يرد امر بهذا يعني لم يرد ان النبي امر بالصلاة بعد الوضوء - [01:05:21](#)

انا لا اعلم انا لا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالصلاة بعد الوضوء ولكن اعلم علم اليقين في الخبر الصحيح الثابت ان النبي في حديث عمر بن الخطاب او عقبة بن عامر قال كنا نتناول الرعاية رعاية الابل - [01:05:44](#)

فجئت يوما مبكرا كان الصحابة يتناوبون. عمر وعقبة يتناوبون رعاية الابل. عقبة يرعى ابله ابن عمر يوم العمري لازم رسول الله من كل ما يتكلم او يعمل او يقول يسمع كلامه يبلغه الامة - [01:06:00](#)

ما يحبون تفوتهم حركة ولا سكنة من رسول الله نساء النبي هم اللي يعلمون نساء النبي هم اللي يعلموا هم اللي يعلمون. العقبة يقول كنا نتناول رعاية. فجئت يوما مبكرا - [01:06:16](#)

فجئت النبي فوجدته جالسا يحدث الناس فسمعتة يقول ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين لا يحدث فيهما نفسه الا غفر له ما تقدم من ذنبه فقلت بخ بخ - [01:06:32](#)

ما اجود هذه! وما قال صلوا قال لي صل كان يصلي ثم يصلي ركعتين لا يحدثها نفسه الا غفر له ما قلت بخ بخ. ما اجود هذه؟ فاذا رجل امامي يرفع رأسه - [01:06:52](#)

قل يا عقبة الذي قبلها اجود منها ماذا قال يا عمر؟ قال ما من مؤمن او مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يقول حين يفرغ من وضوءه اشهد ان لا اله الا الله - [01:07:08](#)

وان محمدا رسول الله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هذي ما فيها صلاة افضل من الاولى وان كان فيها ذكر كثير وايضا جاء في حديث بلال انه رأى النبي سمعت خشخشة صوت نعلك امامي يا بلال - [01:07:24](#)

امامك انا امشي في الجنة قدامك يقول له كده فما تعمل فما تعمل او كما قال قال والله يا نبي الله ارجى عمل عندي اني ما احدثت الا توضأت يعني ما اقعده من غير وضوء ابدا - [01:07:47](#)

بمجرد ما احبي توضأ كم الريحه ما احدثت الا توضأت وما توضأت الا صليت بهذا الوضوء ما كتب لي فهذا طبعاً فضل كبير للي يصلي

بعد الوضوء اما نقول سنة الوضوء - 01:08:08

السنة التي امر بها النبي محمد هذي وحدة اما تحية المسجد التي يقول انها واجبة غبي. لان الحديث صحيح حديث الاسراء هن خمس وهن خمسون ما يبديل القول الفرائض التي فرضت الله من الصلاة خمس صلوات يا ابو احمد - 01:08:28
حتى الوتر نفسه ما هو واجب. بمعنى ان الحنفية يقول واجب. لان الاكل الواجب عند الحنفية وغيرهم يقولوا سنة. لكن الواجب عند الحنفية هو عزل السنة هو يقرب منه. لان - 01:08:47

العلماء الشافعية والمالكية والحنابلة في اظهر القولين عندهم الفرض والواجب والحكم واللازم بمعنى وعندنا في عند الحنابلة وعموم الحنفية ان الواجب اقل من الفرض فالواجب ما ثبت بدليل ظني فيه شبهة. والفضل ما ثبت بدليل قطعي لا شبهة فيه. ويضربون المثل بالبيت. يعني كانه - 01:08:57

مؤكدة زائدة في التأكيد. لكن هل اوتر النبي في مسجده؟ انا اقول لكم من غيركم من الناس هل ثبت النبي عليه السلام اعتكف العشر الاوسط قام وصلى القيام باصحابه في المسجد لا ابدا. هو معتزل - 01:09:25

والعشر الاخير بعد ما عرف ان ليلة القلب في العشر الاخير وكانوا العشر الاوسط قال اني اريد ليلة القدر ثم نسيته فمن كان معتكفا فاني رأيت ورأيت اني اسجد بين الماء والطيب - 01:09:42

السماء صافية الصباح فلما رجعنا واجتمعت السحب ما كان في السماء قزعة. قزعة ده شعب اصل القزعة الشعب الصغير لم يبعد عن الكفار يحط قطة فوق في اعلى الراس. اعلى الراس من الهندوس والمجوس - 01:09:59

تعملوا لها فيسمى جزع والنبي نهى عن القزع في الحلق او التكسير عن الجزع. وهو ترك بعض الرأس بعض الشعر صغيرة في الرأس وبعض الناس يعملون عشان يزيلوا العين عن عيالهم. الصغار يبدي يخرب راسه يحط فيها يخلي بقعة من الشعر زي الولد ما يجيه العين عقيدة تانية - 01:10:15

طبعاً فهذا جزع السماء قزعا حد وسالت السماء حتى سال صالة سقف المسجد ورأيت رسول الله يسجد بين الماء والطين هل صلى الوتر بالنسل؟ لا طيب الصاد ثبت ما لا بما لا شك فيه - 01:10:35

النبي عليه الصلاة والسلام خرج ليلة للمسجد فصل. فجاء نفسه ابوه يصلي بالليل فصلوا خلفه وفي الليلة الثانية خرج فصلوا خلفه وفي الليلة الثالثة قال وبعدين لم يخرج يجتمع الناس بهذا بل يعلمون بعض ان النبي بيصلي في المسجد عشان يصلوا خلفه جماعة. فاجتمع الناس ولم يخرج - 01:10:52

رسول الله ثم لما خرج قال اني لم يخفى علي مكانه ولكني خشيت ان ان اخرج فتفرض عليكم فلا تستطيعونها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل وجد نجا الواحد ان النبي اوتر بهم لما طلع - 01:11:12

انها احب الصلاة الى الله البيوت وما غير الفريضة. كل ما استطعت ان تصلي في بيتك وانت قادر على حفظ القرآن القرآن اما اذا كنت ما انت حافظ تصلي في المسجد عشان تسمع القرآن من الامام - 01:11:27

ولذلك عمر جاء الامام للرجال وامام للنساء. تمام؟ عشان يسمعون القرآن ويفرح بهم عمر رفع منه من صداء مساجد الليل في اضاءات عشان خاطر يصلون جماعة. لكن هل اوتر رسول الله في الجماعة التي صلى بهم؟ هيجيب لي واحد من من اهل - 01:11:41

والله اعلم صلاها على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:12:00